

أسلوب التفكير-المناقشة الثنائية-المشاركة الجماعية

أسلوب التفكير-المناقشة الثنائية-المشاركة الجماعية هو أسلوب مناقشة تعاونية يتكون من ثلاث مراحل من نشاط الطالب حيث يتحدث الطلاب بشأن المحتوى ويتناقشون الأفكار قبل المشاركة مع المجموعة بالكامل. يقدم هذا الأسلوب عناصر "وقت التفكير" والتفاعل بين الزملاء وهما ما يشكلان ميزتين مهمتين للتعليم التعاوني. ويكون الغرض من أسلوب التفكير-المناقشة الثنائية-المشاركة الجماعية هو مساعدة الطلاب في معالجة المعلومات وتطوير مهارات التواصل والارتقاء بالتفكير.

يمكن للمدرس باستخدام هذه الأسلوب القيام بما يلي:

- طرح سؤال أو مشكلة ذات نهاية مفتوحة
- منح الطلاب دقيقة أو اثنتين للتفكير في الإجابة
- تجميع الطلاب في ثنائيات لمناقشة الإجابة ومشاركة الأفكار
- منح الطلاب فرص لمشاركة الإجابات مع مجموعة صغيرة أو الفصل بالكامل

ونظراً لحصول الطلاب على الوقت الكافي للتفكير في الإجابة، ثم المشاركة مع زميل والاطلاع على وجهة نظر مختلفة، فقد يكونوا أكثر رغبة وأقل خشية حول المشاركة مع مجموعة أكبر. كما أن ذلك يمنحهم الوقت الكافي لتغيير الإجابة إذا دعت الحاجة وتقليل الخوف من تقديم إجابة "خاطئة".

مثال

المدرس: لدي سؤال أود التفكير بشأنه قبل البدء في وحدة الرياضيات الجديدة حول الكسور. هل يمكنك التفكير في مواقف نستخدم خلالها الكسور في حياتنا اليومية؟ أود أن أراك تستخدم أسلوب التفكير-المناقشة الثنائية-المشاركة الجماعية للحديث بشأن أفكارك. استغرق عدة دقائق للتفكير في إجاباتك وعندما أعطي الإشارة توجه إلى الشريك وشاركه أفكارك. ستقوم بمشاركة إجاباتك مع الفصل. (ينتظر المدرس لدقيقتين بينما يفكر الطلاب بشأن الأفكار.) انتقل الآن إلى الشريك وتناقش معه فيما فكرت به.

ماجد لنيرمين: كنت أفكر في استخدامها عند اقتسام الطعام. مثل البييتزا. إذا كانت لديك ثمان شرائح من البييتزا وترغب في حصول كل فرد على نفس القدر منها، فعليك إحصاء عدد القطع. فما الذي فكرت فيه؟

نيرمين لماجد: كنت أفكر في الطعام أيضاً غير أنني فكرت كيف أن النقود تشبه الكسور. فالأربعة أرباع تساوي جنبها والخمس ريالاً تساوي جنبها. هناك طرق كثيرة لاحتساب النقود التي تشكل جزءاً من قدر أكبر.

المدرس: الآن وقد حصلت أنت وشريكك على فرصة لمشاركة الأفكار، أي منكم سيشارك الأفكار مع المجموعة بالكامل.

ماجد: تحدثت أنا ونيرمين حول كيفية تقسيم أحد أصناف الطعام مثل البييتزا إلى كسور. كما تحدثنا أيضاً عن الشبه بين النقود والكسور. وأن هناك كميات أصغر تساوي كميات أكبر وهذا هو ما اعتقدنا أنه هو المقصود من الكسور.

المدرس: كلا الفكرتين عظيم. شكراً للمشاركة.